ملحق خاص تصدره «البيان» بمناسبة زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإمارات التي تبدأ غداً الاثنين

البيان
القارئ دائماً
Daily Al Bayan

» الأحد » 12 رجب 1443 | 13 فبراير 2022 » العدد 15209

www.albayan.ae
@albayannews

للمزيد

علاقات الإمارات وتركيا

عصر جديد

أردوغان يزور الدولة غداً لبحث تطوير العلاقات الثنائية

آفاق جديدة للتعاون

القيادة الرشيدة حريصة على تعزيز التعاون مع الدول الصديقة | أرشيفية

مباحثات محمد بن زايد وأردوغان فتحت مجالات عديدة للتعاون المشترك | أرشيفية

الحفاوة التركية باستقبال محمد بن زايد جسدت رغبة أنقرة بتطوير العلاقات

أبوظبي - موفق محمد

تمثل زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإمارات غداً فرصة ثمينة لتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، وفتح آفاق أرحب لتطويرها في المستقبل، في ظل ما شهدته العلاقات من تطور كبير في الفترة الأخيرة، فضلاً عن طبيعتها المبنية على التفاهم والاحترام المتبادل، والرغبة المشتركة في الارتقاء بها إلى أعلى المستويات.

وعززت زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى تركيا في نوفمبر الماضي علاقات التعاون بين البلدين الصديقين، إذ جرت لسموه مراسم استقبال رسمية لدى وصول موكبه إلى مجمع القصر الرئاسي ترافقه مجموعة من الخيالة ترفع أعلام البلدين، وتوجه سموه والرئيس التركي إلى منصة الشرف، حيث عزف السلام الوطني لكل من دولة الإمارات والجمهورية التركية، وأطلقت المدفعية 21 طلقة واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية وترحيباً بزيارة سموه.

واستعرض سموه والرئيس التركي في اللقاء فرص تعزيز آفاق التعاون بين البلدين، وخاصة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتنموية وغيرها من المجالات التي تدفع عملية التنمية والتقدم في البلدين كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكدين في هذا السياق أهمية تعزيز ركائز الأمن والسلام والاستقرار، والتي تشكل القاعدة الأساسية لانطلاق التنمية والبناء والمضي نحو المستقبل المزدهر الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة.

تقدير

وتقدر تركيا الدور المهم الذي تضطلع به دولة الإمارات إقليمياً ودولياً وجهودها الرامية إلى حل النزاعات وترسيخ السلام والتعايش، إذ أكد الرئيس التركي أن زيارته إلى الإمارات ستفتح صفحة جديدة بين البلدين وستكون انطلاقة لحقبة جديدة من الصداقة والتعاون المشترك مع الإمارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي.

وتتمتع الإمارات باقتصاد قوي ونمو تجاري مؤثر، كما تمتلك فوائض مالية وخبرات استثمارية وتسويقية عالية، وهي عوامل تساعد على تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري مع تركيا، إذ يتم العمل على زيادة التبادل التجاري الذي سجل نمواً بنسبة 100% في منتصف العام الماضي.

وتأتي زيارة الرئيس التركي، لتؤكد إدراك الحكومة التركية أن اتجاهها نحو الإمارات، يعزز حضورها في المشهد الاقتصادي الخليجي والإقليمي، ولا سيما في ظل رغبة البلدين المشتركة في تحقيق التنمية والتقدم والتطور على جميع الصعد، وهي رغبة أعلنتها تركيا على لسان مولود تشاووش أوغلو وزير خارجيتها، في زيارته الدولة في منتصف ديسمبر الماضي، ولفت في الزيارة إلى أهمية دفع العلاقات الإماراتية - التركية إلى الأمام، بما يعود بالخير والنماء على البلدين وشعبيهما الصديقين ويوسع قاعدة مصالحهما المشتركة، ويخدم الاستقرار والسلام في المنطقة.

نقلة

وشهد مسار العلاقات الإماراتية التركية نقلة نوعية مع الإعلان عن توقيع اتفاقية للإعفاء المتبادل لتأشيرات الدخول لحملة الجوازات الدبلوماسية ومذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية ومذكرة تفاهم لإنشاء اللجنة المشتركة بين البلدين.

وتعود نشأة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الإمارات وجمهورية تركيا إلى الأول من أبريل عام 1977، وفي عام 1979 افتتحت السفارة التركية في أبوظبي، ومن ثم افتتاح سفارة الدولة في أنقرة عام 1983، لتشهد العلاقات تطوراً على مستوى التمثيل الدبلوماسي بافتتاح القنصلية العامة للدولة في إسطنبول في عام 1989، تلاها افتتاح الملحقية العسكرية التركية في أبوظبي عام 1999، والملحقية العسكرية للدولة في أنقرة عام 2005.

مبادرات

وبمرور الوقت تطورت علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، لتشمل مجموعة متزايدة من مجالات التعاون، بما في ذلك المشروعات والمبادرات المشتركة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتبادل الثقافي وغيرها، إذ أسهمت الزيارات المتبادلة المستمرة التي قام بها مسؤولو وقادة البلدين في دفع تلك العلاقات إلى الأمام.

وتشتمل قائمة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين، على 11 اتفاقية رئيسة، وهي اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، والتعاون الاقتصادي والفني، والنقل الجوي، وحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين، والتعاون العسكري، والتعاون الثقافي بين دولة الإمارات وجمهورية تركيا. كما تتضمن مذكرة تفاهم للإعفاء المتبادل لتأشيرات الدخول لحملة الجوازات الدبلوماسية والخاصة، ومذكرة تفاهم بين هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ووزارة الثقافة والسياحة التركية، ومذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية، ومذكرة تفاهم بشأن التعاون وتبادل المعلومات بين هيئة الأوراق المالية والسلع ومجلس أسواق المال التركي، ومذكرة تفاهم لإنشاء اللجنة المشتركة.

استراتيجية

ولكلا البلدين عضوية في العديد من المنظمات الدولية، ومنها منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، كما ترتبط دولة الإمارات وجمهورية تركيا بعلاقات استراتيجية متطورة ويجمعهما تعاون في مجالات مختلفة تغطي جميع القطاعات، وهي علاقة شهدت في الفترة الأخيرة توسعات مثمرة تجسد الإرادة المشتركة من كلا البلدين الصديقين للارتقاء بهذه العلاقات نحو آفاق أرحب من أجل مستقبل مزدهر ومستدام للبلدين وشعبيهما الصديقين.

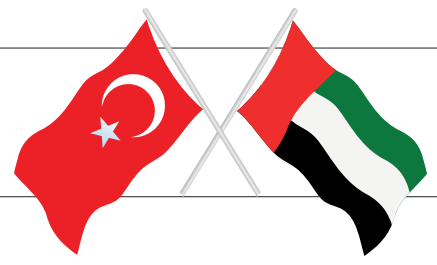

أعضاء بـ«الوطني»: العلاقات الإماراتية- التركية تعزز الازدهار والاستقرار الإقليميين

أكدوا أن زيارة أردوغان سيكون لها ما بعدها على صعيد التعاون بين البلدين

أبوظبي-موفق محمد

أشاد أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي بالتطور الكبير الذي تشهده العلاقات الإماراتية- التركية، وانتقالها إلى مرحلة جديدة ومهمة من التعاون والعمل المشترك، لتحقيق تطلعات البلدين، خاصة بعد الزيارة الرسمية الأخيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لأنقرة، وإعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارته لدولة الإمارات يوم غد الاثنين، التي سيكون لها أثر كبير في تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، وسيكون لها ما بعدها.

وأوضحوا أن تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لن يسهم فقط في الحفاظ على مصالحهما المشتركة، ولكن أيضاً في تعزيز الازدهار الإقليمي والاستقرار الدولي، مبينين أن الزيارة المرتقبة للرئيس التركي ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال ضرار بالهول الفلاسي، عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن دبلوماسية دولة الإمارات العربية المتحدة عريقة، ولها أبعادها الاستراتيجية، التي أساسها السلام العالمي وعلاقات مميزة مع دول الجوار والدول الصديقة، لذلك نرى اليوم أن تلك العلاقات الإماراتية- التركية قد وصلت إلى نقطة جيدة، هدفها الأول والأسمى علاقات أخوية ونمو اقتصادي كبير، يعود بالفائدة على الطرفين بالإضافة إلى التعاون المشترك في محاربة الإرهاب والتصدي لمنابعه.

وأضاف: كذلك نرى في تلك العلاقات بين البلدين مشاركة كبيرة ودولية، لحل العديد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والتعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل، وتعزيز الفرص الاستثمارية بين الإمارات وتركيا خاصة في مجالات النقل والصحة والطاقة، بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين. وتابع الفلاسي: نرى اليوم رؤية جديدة ومشرقة لأنقرة تسعى من خلالها لتغليب المصالح وإنهاء الأزمات، وهو ما نراه مرحلة حاسمة في التعاون معاً، لإيقاف الاضطرابات، التي تعصف بالعالم والبحث جميعاً عن استقرار المنطقة.

وأفاد: كما أن دولة الإمارات دولة لها ثقلها العربي والعالمي وموقعها الاستراتيجي، الذي يجعلها وجهة للتعاون والتشارك في عملية السلام والاستقرار العالمي والإقليمي، الذي هو شأن كل من يبحث عن ذلك، وأنا أرى أنقرة اليوم أكبر مثال على تغليب مصلحة الوطن، واكتساب الخبرات والصداقات مع دول العالم لبداية جديدة، منهجها السلام والاستقرار والاقتصاد، لافتاً إلى أن زيارة الرئيس التركي سيكون لها أبعادها السياسية والاقتصادية المثمرة في المنطقة والعالم كونها ستثمر بالكثير من النتائج والتوجهات الإيجابية.

ضرار بالهول

كفاح الزعابي

عبيد السلامي

محمد الكشف

- قيادتا البلدين حريصتان على التعاون وتبادل وجهات النظر لتحقيق السلام في المنطقة
- الزيارة تأتي تتويجاً للجهود الحثيثة للسياسة الخارجية المتزنة التي تنتهجها الإمارات
- انطلاقة جديدة لفصل استثنائي من العلاقات الثنائية الواعدة بين البلدين
- الإمارات منذ نشأتها تؤمن بالتسامح والتعايش وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

سعيد العابدي

انطلاقة

بدوره قال عبيد الغول السلامي عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن زيارة الرئيس التركي لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الوقت، تشكل انطلاقة جديدة لفصل استثنائي من العلاقات الثنائية الواعدة بين البلدين، لافتاً إلى أنها تأتي لتتوج الجهود الحثيثة للسياسة الخارجية المتزنة، التي تنتهجها الدولة، لرسم خريطة واعدة للاستقرار والازدهار المستقبلي في المنطقة، وذلك بلا شك بتضافر جهود كل الدول ذات الثقل الإقليمي والتأثير الفعال على الساحة الدولية.

وتابع: الرئيس التركي يزور الدولة بناء على الدعوة، التي وجهها له صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أثناء زيارته الأخيرة لتركيا، والتي أحدثت نقلة نوعية للعلاقات الثنائية، وأصبحت محطة رئيسية لأفق أرحب لتعاون ثنائي، يرتكز على المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

وأفاد: تعكس هذه الزيارة اليوم ما تتمتع به دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة من ثقة واحترام على الساحتين الإقليمية والدولية. وتابع: بالرغم من التوترات الأخيرة إلا أن العلاقات الإماراتية- التركية كانت وما زالت تشهد تطوراً مستمراً في العديد من القطاعات الحيوية.

ومن جانبه قال سعيد العابدي، عضو المجلس الوطني الاتحادي، إن دولة الإمارات منذ نشأتها على يد القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهي دولة محبة للسلام وتؤمن بالتسامح والتعايش، قائمة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأكد أن هذا الزيارة سيكون لها مساهمة كبيرة وبشكل إيجابي في معالجة التحديات في المنطقة وبالتالي تعزيز الأمن والسلام فيها، مشيراً إلى أهمية التعاون بين البلدين الصديقين، والعمل مع مجموعات الصداقة واللجان المتخصصة لتكثيف الزيارات واللقاءات، لما يصب في مصلحة البلدين.

محطة

وقالت كفاح الزعابي، عضوة المجلس الوطني الاتحادي، كان لزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأخيرة لتركيا الأثر الكبير والبارز في وضع العلاقات الإماراتية- التركية أمام محطة مهمة، كان لها الأثر البارز في تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وأضافت كفاح الزعابي: تأتي زيارة الرئيس التركي للدولة لتؤكد التقدم الكبير، الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين، ولتؤكد حرص القيادتين الإماراتية والتركية على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا، بما يسهم في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. ومن جانبه، قال محمد الكشف، عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن دولة الإمارات العربية المتحدة تجمعها مع جمهورية تركيا علاقة ممتدة منذ القدم، وتشكل مصالح البلدين علاقة استثنائية. وتابع: اليوم تؤكد زيارة الرئيس التركي أردوغان للإمارات توسيع آفاق سبل التعاون، وفتح أطر جديدة وعلى كل الصعد، متمنين لزيارته التوفيق، إذ تعزز هذه العلاقة الجسور الممتدة بين الدولتين.

للمزيد

الجناح التركي في القرية العالمية جودة وأصالة المعروضات

دبي-شيرين فاروق

يعتبر الجناح التركي من أجمل أجنحة القرية العالمية، ويضم منتجات ومعروضات تتميز بجودتها وفخامتها، حيث يشهد الجناح إقبالاً كبيراً من الراغبين في الاطلاع على المنتجات والمأكولات التركية التي تتمتع بشهرة كبيرة في العالم العربي.

تبلغ مساحة الجناح التركي 4450 متراً مربعاً، وهو مقسم إلى 80 محلاً بمساحات مختلفة، حيث تتنوع المعروضات بين الملابس والتحف والنجف والأدوات المنزلية التركية ذات التصاميم الخلابة والمصنوعة يدوياً، إلى جانب القهوة التركية الشهيرة والحلويات والزيوت بأنواعها والمواد التجميلية المعروفة بجودتها.

وقال الفان بوز منظم الجناح التركي في القرية العالمية لـ«البيان»: «حريصون على المشاركة في فعاليات القرية العالمية هذا الموسم بتنظيم الجناح التركي واختيار أفضل العارضين مع تنوع المنتجات التي تعبّر عن تركيا سواء بأصالتها أو جودتها أو بتفرد تركيا بها، ومنذ بداية الموسم يشهد الجناح التركي إقبالاً كبيراً من مختلف الجنسيات حيث تحظى المنتجات التركية بشهرة عالمية».

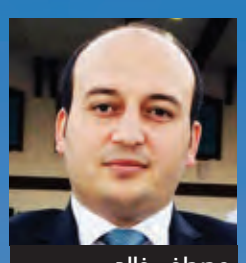
مصطفى خالد

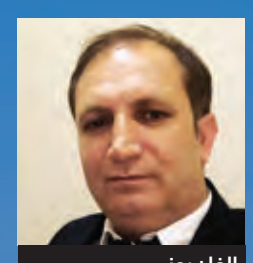
الفان بوز

تصميم

ولفت إلى أنه تم اختيار تصميم الجناح التركي من الداخل والخارج بناء على معايير عدة أهمها إبراز الحضارة التركية، حيث تم تصميم الواجهة مستوحاة من جسر اسطنبول الشهير، ومن اليسار تصميم «قلعة القطن» ومن اليمين مجسمات للبيوت التركية القديمة، إضافة إلى مجسمات لمعالم مدينة قونيا التركية.

وأضاف: نحرص على أن يعكس جناح تركيا التنوع الحضاري والثقافي، حيث يمنح الزوار فرصة التعرف إلى مجموعة كبيرة من الصناعات التركية الشهيرة، التي تتضمن المنتجات الحرفية من تصاميم وألوان وزخارف، تروي التاريخ المتنوع والغني للشعب التركي، إلى جانب الحلويات الشهيرة، كما يقدم الجناح الثريات والمصابيح المزينة بالفسيفساء والزجاج الملون، إلى جانب الأواني المصنوعة من الفخار وخزف الأناضول، وتمثل فنون الرسم على الزجاج جزءاً من التراث التركي، وهي من أكثر الحرف اليدوية، التي تلقى تقديراً على مستوى العالم. وبجانب المصابيح المزينة بالفسيفساء، يمكن لزوار الجناح التركي الاختيار بين العديد من الأطباق والأواني والأوعية، البسيطة في تصميمها، والمزينة بألوان مبهجة.

منتجات

وأكد مصطفى خالد مدير المبيعات في الجناح التركي أن الجناح يوفر عدداً من المحال المتخصصة في بيع المأكولات التركية ذات المذاقات المتميزة، والذي يعد الآيس كريم التركي أهمها، ويمكن لزائر الجناح التعرف إلى أهم المنتجات من الملابس التركية التي تنتشر في أنحاء العالم كافة وتتميز بجودتها، كذلك يمكن التعرف إلى أهم المناطق السياحية الموجودة في تركيا والعروض الخاصة التي تقدمها الشركات للراغبين في زيارة تركيا خلال الإجازات، لافتاً إلى أن الجناح التركي استطاع أن يجذب أنظار الزوار بالتحف والإكسسوارات المزينة بالخط الإسلامي والتركي والمصنعة يدوياً.

وأشار إلى أن جناح تركيا في القرية العالمية يتميز بوفرة الاختيارات منها أشهر أنواع الحلويات التركية المعروفة، مثل الملبن التركي، الذي كانت الطبقات الراقية تهديه إلى بعضها في المناسبات السعيدة، ضمن التقاليد القديمة، ويمكن للضيوف التعرف إلى مجموعة واسعة من نكهات الحلوى التركية، من أشهرها ماء الورد والبرتقال، واحتساء القهوة وتذوق أجود أنواع الآيس كريم، كما يعرف جناح تركيا بأنه بيت البقلاوة التي تعتبر من أشهر الحلويات التركية خاصة الأنواع التي تصنع مع المكسرات.

للمزيد

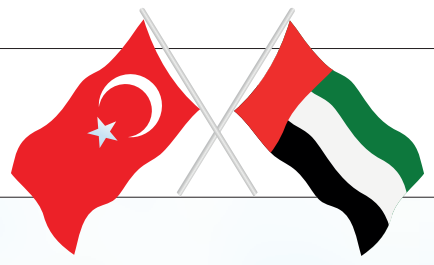

363.7 مليار درهم تجارة الإمارات وتركيا خلال 10 سنوات

أبوظبي-رامي سميح

شهدت العلاقات التجارية والاستثمارية بين الإمارات وتركيا نمواً وتطوراً كبيراً خلال العقد الماضي، إذ بلغ حجم تجارة الدولة الخارجية غير النفطية مع تركيا نحو 363 ملياراً و695 مليون درهم خلال 10 سنوات في الفترة من 2012 وحتى 2021، وفق بيانات المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء. وأظهرت بيانات مركز التنافسية والإحصاء، التي حصلت «البيان» على نسخة منها، أن تجارة الإمارات وتركيا غير النفطية خلال السنوات العشر الماضية، توزعت بواقع 158 ملياراً و651 مليون درهم إجمالي الصادرات تضمنت 41 ملياراً و441 مليوناً إعادة تصدير، فيما بلغ حجم الواردات 205 مليارات درهم. وأوضحت التنافسية والإحصاء أن الوزن الإجمالي لتجارة الإمارات وتركيا بلغ 21 مليوناً 42 ألفاً 559 درهماً خلال 10 سنوات موزعة بواقع 2 مليون و896 ألفاً و214 درهماً لإجمالي الصادرات تشمل 646 ألفاً و757 درهماً قيمة إعادة التصدير، فيما بلغ وزن الواردات 18 مليوناً و146 ألفاً و344 درهماً.

سادس الشركاء

وبحسب البيانات، وصلت تجارة الإمارات الخارجية غير النفطية مع تركيا إلى 37 ملياراً و499 مليون درهم في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي، وهو ما يجعلها سادس أكبر شريك تجاري للإمارات بعد الصين والهند والسعودية وأمريكا والعراق. وأوضحت الإحصائيات أن تجارة الإمارات وتركيا في الـ 9 أشهر الأولى من العام الماضي توزعت بواقع 11.411 مليار درهم صادرات تشمل 8.006 مليارات درهم صادرات غير نفطية و3.405 مليارات درهم إعادة تصدير، إضافة إلى 26.08 مليار درهم واردات. وأشار المركز إلى أن وزن تجارة الإمارات وصل إلى 1 مليون و126 ألفاً و570 طناً في التسعة أشهر الأولى من العام المنصرم، موزعة بواقع 848.53 ألف طن للواردات و217.08 ألف طن للواردات و60.95 ألف طن لإعادة التصدير.

سادس أكبر شريك للدولة بعد الصين والهند والسعودية وأمريكا والعراق

2629 علامة تجارية تركية مسجلة في الإمارات خلال الفترة بين 1993 - 2019

صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل والعقار والصحة أهم قطاعات الاستثمار الإماراتي في تركياً

علامات تجارية

في سياق آخر، أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد أن العلامات التجارية التركية المسجلة في الإمارات وصل عددها إلى 2629 علامة خلال الفترة بين 1993 - 2019، فيما بلغ عدد الوكالات التجارية والشركات المسجلة في الإمارات 72 وكالة و35 شركة تركية حتى 2019. بينما على صعيد أهم الشركات الإماراتية المستثمرة في تركيا، فمن أبرزها «مبادلة» و«موانئ دبي العالمية» و«بنك دبي الإسلامي» و«بنك الإمارات دبي الوطني» و«أبوظبي للاستثمار» و«إعمار العقارية» و«الاتحاد للطيران» و«مجموعة الغرير» و«مجموعة جميرا» و«مجموعة دبي»، و«ديار للتطوير» و«تعمير العقارية» و«شعاع القابضة» و«الجابر للنقل والحمولات الثقيلة» و«مجموعة السركال» و«تعمير العقارية» و«الثريا» و«جلفار» و«دار دبي للأوبرا» و«داماس» و«داماك» و«دبي للإنشاءات» و«طيبة للعقار والتجارة» و«مؤسسة بن هندي» و«ميراج».

قطاعات الاستثمار

وتعد أهم قطاعات الاستثمار الإماراتي في تركياً هي صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل وقطاع العقار والتأجير وقطاع الصحة وقطاع الزراعة والحراجة والصيد والبناء والتشييد وصناعة المعادن الأساسية وتصنيع منتجات المعادن غير الفولاذية وتصنيع منتجات المعادن المشكلة باستثناء الآلات والمعدات وتصنيع معدات النقل، وتصنيع المواد الكيميائية والمنتجات الكيماوية وتصنيع المكائن والمستلزمات وتصنيع المطاط والمنتجات البلاستيكية، وتصنيع السيارات والمقطورات وشبه المقطورات، وتصنيع الخشب ومنتجات الخشب والفلين، باستثناء إنتاج مواد الأثاث والقش ومواد الضفائر، وتصنيع الأثاث وتزويد الكهرباء والغاز والبخار والماء الساخن، وتجارة الجملة والتجزئة. ومن بين قطاعات الاستثمار الإماراتي في تركيا أيضاً إصلاح وصيانة كل محركات «جنرال إلكتريك» للطائرات من طراز «إيرباص أيه 300»، والنقل والتخزين، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والنقل الجوي للركاب والبضائع، والنقل البري والنقل عبر خطوط الأنابيب، والنشر والطباعة والاستنساخ من وسائل الإعلام المسجلة، والقطاع المالي والمصرفي، والفنادق والمطاعم، وإدارة عمليات الموانئ البحرية، والصناعات التحويلية والحاسوب والأنشطة ذات الصلة، والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، والتعدين واستغلال المحاجر، والتأمين وتمويل المعاشات التقاعدية باستثناء الضمان الاجتماعي الإلزامي، والأنشطة المساعدة للوساطة المالية باستثناء التأمين وتمويل المعاشات التقاعدية، والأنشطة الرياضية والترفيهية والتسلية، وإدارة الفنادق والمنتجعات.

التشييد والبناء

ومن أبرز القطاعات التي تستثمر فيها الشركات التركية بالإمارات هي الأنشطة المالية والتأمين، والتشييد والبناء، والأنشطة العقارية، والصناعة التحويلية وتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، والنقل والتخزين، والمعلومات والاتصالات، والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية.

للمزيد

آفاق واعدة للتبادلات التجارية بين الإمارات وتركيا خلال السنوات المقبلة | أرشيفية

فرص متنوعة وآفاق واعدة للتجارة والاستثمار

دبي-بشارباغ

تحقق العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وتركيا، تطوراً متواصلاً، وتزخر بفرص وآفاق واعدة، في مجموعة متنوعة من القطاعات لتأسيس شراكات استثمارية وتجارية فاعلة، في ظل الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها البلدان.

وفي شهر نوفمبر من العام الماضي، عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة، الذي عقد برئاسة معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومحمد موش وزير التجارة التركي، وشارك فيه عدد المسؤولين الحكوميين، وممثلي الشركات والوكالات الاستثمارية والقطاع الخاص في البلدين.

واتفق الجانبان على خطة عمل إماراتية تركية، لزيادة حجم التجارة البينية غير النفطية وتنويعها، وتسهيل إجراءاتها، وخلق قدرات تصنيع واستثمار مشتركة، وتطوير التعاون في القطاع المالي والمصرفي والتكنولوجيا المالية الجديدة، وصياغة نموذج للتعاون وتبادل الخبرات في مجالات الابتكار، وريادة الأعمال، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

للمزيد

المناطق الحرة في دبي توفر بيئة عمل جاذبة للشركات التركية | أرشيفية

اتفاقية

كما شهدت اللجنة توقيع اتفاقية لتجديد مجلس الأعمال بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات، ومجلس العلاقات الخارجية الاقتصادية التركي. واتفق الجانبان على تشكيل فرق فنية مشتركة، لاستكشاف فرص التعاون، وتحفيز الاستثمار المتبادل في القطاعات المتفق عليها، ومن أبرزها: السياحة والضيافة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثورة الصناعية الرابعة، والطاقة المتجددة، والصناعات الغذائية، وتقنيات الزراعة الحديثة والأمن الغذائي، والرعاية الصحية.

وفي ختام اللجنة الاقتصادية الإماراتية التركية المشتركة، شدد الجانبان على أهمية دعم جهود البلدين في تسريع مرحلة التعافي الاقتصادي، والاستفادة من خططهما الاقتصادية للتعافي المستدام، ودفع النمو الاقتصادي خلال مرحلة ما بعد كوفيد 19، مع التركيز على الشراكة وتبادل الخبرات في زيادة التنويع الاقتصادي، وتعزيز مرونة سلسلة التوريد، وتطوير بيئات اقتصادية قوية ومرنة.

قطاعات تعاون

كما اعتمد البلدان مظلة واسعة من محاور وقطاعات التعاون، والتي جاء من أبرزها وضع خطة مشتركة لتنمية التجارة البينية، وكذلك الدعم المشترك لتعزيز التجارة البينية على مستوى بلدان منظمة التعاون الإسلامي، والتعاون في إطار منظمة التجارة العالمية.

كما اتفق الجانبان على تطوير آلية لزيادة الربط بين مجتمعي الأعمال، والتنسيق بين الكيانات والوكالات الاستثمارية في البلدين، لتبادل المعلومات والسياسات التجارية، وفرص المشاريع الجديدة، وتشجيع الاستثمارات الإماراتية في الأسواق التركية، وخاصة في قطاعات الصناعة والإنتاج الزراعي والسيارات، والطاقة المتجددة والخدمات المالية والسياحة، والعقارات والبنية التحتية، وكذلك جذب الشركات التركية التي تركز على الابتكار والتكنولوجيا، واستقطاب المواهب إلى أسواق الإمارات في مختلف القطاعات الاستراتيجية، مع تشجيع مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدين في الأنشطة الاستثمارية، وتطوير حلول تأمين وتمويل مشتركة لدعم الشركات المصدرة في البلدين، وتشجيع شركات البلدين على التعاون، من خلال أسواق رأس المال الإماراتية والتركية.

خطة عمل لخلق قدرات تصنيع واستثمار مشتركة

تطوير التعاون في القطاع المالي والمصرفي والتكنولوجيا المالية الجديدة

صياغة نموذج لتبادل الخبرات في مجالات الابتكار وريادة الأعمال

خطوات

وأقر الجانبان خطوات لتشجيع التعاون في الاقتصاد الإسلامي وصناعة الحلال، وإنشاء مجموعة عمل لتعزيز التعاون في التمويل الإسلامي، وحلول التأمين الإسلامية، والتدريب والبحث في مجالات التأمين. وأكدا اهتمامهما بالتعاون في مجال حماية البيئة والمناخ، وترشيد استهلاك الطاقة، واستكشاف فرص التطوير والاستثمار المتبادلة في قطاع الطاقة المتجددة، بما فيها مشاريع طاقة الرياح والطاقة الكهروضوئية والشمسية والهيدروجين الأخضر.

إلى ذلك، تضمنت مخرجات اللجنة، التعاون في مجال النقل البري والبحري، وصناعة السفن، والخدمات اللوجستية والطيران المدني، واتفقا على العمل المشترك، لزيادة عدد الرحلات الجوية المباشرة التي تربط بين مدن البلدين. كما وضعا آلية للتنسيق في مجال الاعتمادات والمواصفات الغذائية، والتدريب لزيادة التجارة والتعاون الاستثماري في مجالات الغذاء والزراعة والمنتجات الحيوانية والأمن الغذائي. وأقرا خطة للتعاون في حلول وإدارة المياه. كما اعتمد الجانبان، تشكيل فريق مشترك لدفع التعاون، وتبادل الخبرات، وتشجيع الاستثمارات في مجال الرعاية الصحية وتقنياتها المتقدمة. واتفق الجانبان أيضاً على مواصلة التعاون الثنائي في مجال السياحة والضيافة، لزيادة التبادل السياحي بين البلدين، ودعم المشاركة في المعارض، والتعريف بالمقاصد السياحية الإماراتية والتركية، وبناء المهارات والقدرات السياحية بصورة مشتركة.

2000 شركة تركية تعمل في قطاع الأغذية بالإمارات

للمزيد

وزير الزراعة والغابات: الإمارات سوق مهم لترويج منتجاتنا في المنطقة

دبي-محمدعبدالرشيد

أكد بكر باكدميرلي، وزير الزراعة والغابات التركي، أن الإمارات الشريك التجاري الأكبر لتركيا في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، كما تعتبر حليفاً اقتصادياً موثوقاً، وسوقاً استراتيجية للسلع والمنتجات التركية، تعزز أعمالها في منطقة الخليج العربي. جاء ذلك خلال مؤتمر أقامته رابطة مصدري منتجات الأغذية التركية مؤخراً في فندق ومركز مؤتمرات لو ميريديان دبي.

وحول خططهم للمشاركة في أي فعاليات محلية مقبلة في الإمارات، قال باكدميرلي: نقوم بالكثير من الأعمال والأنشطة الترويجية؛ من تنظيم فعاليات للتعريف بالمنتجات التركية، ولقاء شركاء الصناعة وأصحاب المصلحة التجارية هو أمر مميز وفعال بلا شك، ودعني أقول إننا مدركون لأهمية سوق الإمارات؛ ولذلك نقوم بما نقوم به من أنشطة وبرامج للتعريف بالمنتجات التركية في الإمارات، وبالتأكيد هذا هو سبب وجودنا في معرض إكسبو2020 دبي أيضاً، حيث تحاول الكثير من الشركات التركية التعريف بمنتجاتها. أنا سعيد بأن أعرف من الزملاء هنا بأن هناك أكثر من 2000 شركة تركية تعمل في مجال الطعام والأغذية في دولة الإمارات.

صادرات

وقال باكدميرلي إن تركيا واحدة من أفضل عشر دول في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الزراعي، وهي ناجحة للغاية من حيث قدرتها على الإنتاج. تصل صادرات تركيا إلى معظم دول العالم، فنحن نصدر إلى 200 دولة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على جودة المنتجات التركية وتوافرها وشهرتها المستحقة، ومنتجاتنا متنوعة جداً، كما أن السوق التركي من حيث الإنتاج الزراعي ومن حيث معالجة الأغذية هو سوق راسخ للغاية.

حرص تركي دائم على المشاركة في الفعاليات الاقتصادية في الإمارات | من المصدر

تركيا ضمن أفضل عشر دول في الإنتاج الزراعي وصادراتها تصل إلى 200 دولة

وأشار باكدميرلي إلى أن مجال الأغذية والطعام رابط أساسي بين الناس، ودعني أقول إن الطعام وتناول الطعام هو بداية لكثير من الأشياء الجيدة؛ تناول الطعام يعمل على تعزيز الروابط بين الناس والثقافات وأفراد المجتمع لذلك له أهمية كبيرة. عندما تحاول تعريف العالم ببلدك فإن الطعام يمكن أن يكون السفير الأول، والإنتاج الغذائي في تركيا والمطبخ التركي تاريخي وعريق أيضاً. وعلى الرغم من شهرة المطبخ التركي والمنتجات الغذائية التركية في المنطقة إلا أننا دائماً متحمسون لتقديم المزيد من المعلومات عن منتجاتنا والتعريف بها، لأنه وكما قلت لك دائماً ما يكون الطعام بداية للكثير من الأشياء الجيدة.

وفي وقت سابق، نظمت رابطة مصدري منتجات الأغذية التركية فعالية إعلامية دعت إليها مجموعة من مؤثري منصات التواصل الاجتماعي والإعلاميين والصحفيين كجزء من مساعيها المستمرة لتعزيز الوعي بالعلامة التجارية للمنتجات الغذائية التركية بين شركاء الصناعة والمستهلكين في الإمارات والمنطقة.

وقدَّم نائب رئيس مجلس إدارة رابطة مصدري المنتجات التركية - المائية والحيوانية، عرضاً تقديمياً للضيوف سلط فيه الضوء على مميزات المنتجات الغذائية التركية وأفضل الممارسات الدولية المعمول بها في مجال التصدير إلى شركاء الصناعة وأصحاب المصلحة التجاريين.

روابط

وقال علي كان يمانيلماز نائب رئيس مجلس إدارة رابطة مصدري منتجات الأغذية التركية: «نعمل على تعزيز الروابط التجارية بين تركيا والإمارات وتطوير الأعمال والتعاون بين اللاعبين الرئيسيين في مجال تصدير واستيراد المنتجات الغذائية وضمان الاستدامة في السوق وتعزيز الوعي بمنتجاتنا عالية الجودة لدى سكان دولة الإمارات ودول المنطقة». وسلطت الفعالية الضوء على تنوع المنتجات التركية وقدم الشيف الشهير أردا تركمان خلالها بعض الأطباق الشهيرة في «المطبخ التركي». وتأتي هذه الأنشطة كجزء من استراتيجية رابطة مصدري المنتجات التركية (المائية والحيوانية)، لتعزيز التجارة الخارجية مع دول الجوار وعبر الحدود الدولية. وبالإضافة إلى دورها في تعزيز التجارة الخارجية، تقدم الرابطة الدعم وخدمات تطوير الجودة للشركاء الإقليميين والأعضاء الدوليين وفقاً لأعلى المعايير الدولية. وتعمل الرابطة عن كثب مع المؤسسات العامة والمنظمات غير الحكومية وشركات القطاع الخاص وكذلك الكيانات الوطنية والدولية لضمان الأخلاقيات المهنية والتضامن بين المصدرين وتعزيز الشراكات الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة مع الأسواق الاستراتيجية.

للمزيد

الناقلات الجوية شريان للسياحة والتجارة

دبي-بشارباغ

تشهد حركة النقل الجوي بين الإمارات وتركيا، زخماً متواصلاً، نظراً للدور الحيوي الذي يلعبه قطاع الطيران في تعزيز العلاقات الثنائية، بوصفه شرياناً حيوياً للسياحة والتجارة والأعمال. وتتميز كل من الإمارات وتركيا، بربط جوي واسع مع مختلف أنحاء العالم، ما ينعكس إيجاباً على نمو حركة السفر والشحن الجوي بين البلدين.

وتشغل «طيران الإمارات» رحلات جوية يومياً إلى تركيا، وبدأت مطلع أكتوبر من العام الماضي، تقديم أول خدمة يومية منتظمة بطائرة «إيرباص A380» إلى إسطنبول، لخدمة إحدى رحلاتها اليومية إلى إسطنبول. وتوفر طائرة «A380»، التي ستشغلها «طيران الإمارات» على خط إسطنبول، 517 مقعداً، بتوزيع الدرجات الثلاث: 14 جناحاً خاصاً في الدرجة الأولى، و76 مقعداً يتحول إلى سرير مستوٍ تماماً في درجة الأعمال، و427 مقعداً مريحاً في الدرجة السياحية، ما سيزيد السعة لكل رحلة بأكثر من 150 مقعداً، مقارنة بطائرة البوينغ 777-300ER، المخصصة للرحلات اليومية الأخرى إلى إسطنبول.

«طيران الإمارات» نقلت أكثر من 6 ملايين مسافر عبر 23 ألف رحلة إلى تركيا في 34 عاماً

ومنذ بدأت خدمة تركيا قبل 34 عاماً لغاية أكتوبر الماضي، نقلت «طيران الإمارات» ما يزيد على 6 ملايين عميل على أكثر من 23 ألف رحلة. وشكلت خدمة «A380» إلى تركيا، تطوراً مهماً لعملياتها في تلك الدولة. بدورها، تشغل «فلاي دبي» ما يقارب 28 رحلة أسبوعية إلى كل تركيا، بما يشمل أنقرة وإسطنبول، وتقدم رحلات موسمية في الصيف إلى بودروم، وتسيّر الخطوط الجوية التركية رحلات يومية مباشرة إلى كل من أبوظبي ودبي والعين والشارقة.

واستأنفت «الاتحاد للطيران» رحلاتها التجارية بين أبوظبي وإسطنبول، ابتداءً من 17 يناير 2021، وذلك بعد تداعيات الجائحة على حركة الطيران العالمية، وبدأت هذه الخدمة برحلتين أسبوعيتين على متن طائرة «بوينغ 9-787 دريملاينر»، المصممة بنظام الدرجتين.

مراقبون يقرأون دلالات ومعاني زيارة أردوغان

انفتاح على التعاون الثنائي والتفاهم الإقليمي

القاهرة-محمدخالد

تُعد الإمارات وجهة سياسية واقتصادية جاذبة على مستوى المنطقة والعالم، ولا سيما في ضوء ما تتبناه دبلوماسيتها العقلانية والمتزنة من توجهات تُعلي من قيمة الحوار والحلول السياسية الهادئة؛ من أجل إرساء السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وهو التزام دائماً ما يفرض نفسه على قرارات وتوجهات الدولة في مختلف الملفات.

وتأتي الزيارة التاريخية المُرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان غداً، ضمن الجهود الدبلوماسية والسياسية التي تقوم بها الإمارات، التزاماً بدورها المؤثر في السعي نحو تقريب وجهات النظر وحلحلة التوترات والأزمات في المنطقة، وفتح صفحات جديدة في ضوء المتغيرات التي تفرض نفسها على الشرق الأوسط، وهي متغيرات تتسم بالديناميكية عادة.

صفحة جديدة

ويُعول مراقبون على مختلف تلك الجهود الدبلوماسية الإماراتية في الإسهام في «تقريب وجهات النظر» بخصوص كثير من الملفات. ويرون أن زيارة أردوغان من شأنها فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، الأمر الذي تنعكس تداعياته على مسار العلاقات الثنائية، وكذا على صعيد ملفات وقضايا المنطقة بوجه عام؛ استغلالاً للمتغيرات الأخيرة التي تشهدها المنطقة، وحلول الواقعية السياسية.

وتتلاقى اتجاهات البلدين ما بين الإمارات الساعية لبناء والحفاظ على علاقات إيجابية مع الجميع، وتركيا التي تعيد النظر في علاقاتها مع محيطها، الأمر الذي يفتح باب التعاون على مصراعيه لاحقاً في عديد من الملفات، ولا سيما السياسية والاقتصادية.

مؤشرات إيجابية

وفي هذا الإطار، يقول الباحث بالشأن التركي والعلاقات الدولية، طه عودة أوغلو، في تصريحات خاصة لـ«البيان»، إنه مع طي صفحة من التوتر السياسي عمرها أكثر من 12 عاماً، ينتقل المشهد مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس أردوغان إلى الإمارات من التوتر إلى الدبلوماسية ومنها إلى تعاون اقتصادي ضخم. ويشير إلى أنه لا شك في أن هذه المؤشرات الإيجابية في مسار العلاقات التركية الإماراتية، والمرحلة التي وصلت إليها اليوم، حدثت نتيجة الخطوات المتدرجة التي أقدمت عليها أنقرة في الأشهر الأخيرة لتطبيع العلاقات، إذ طرقت باب خصومها الإقليميين؛ فبدأت أولاً من القاهرة، وتواصلت لاحقاً مع الرياض وأبوظبي والمنامة؛ لرأب الصدع معها، لتكون زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الأخيرة بمقام استكمال لهذا التحرك، وهو أمر طبيعي في إطار السعي لتحقيق الاستدامة في تحسن العلاقات بين البلدين التي مرت بفترة صعبة جداً على مدار سنوات.

علاقات البلدين.. نظرة جديدة إلى المستقبل | أرشيفية

- حرص إماراتي دائم على إقامة علاقات إيجابية مع دول العالم كافة
- التزام إماراتي على القيام بدور إيجابي في إرساء استقرار المنطقة

ويشدد الباحث في الشأن التركي أنه إذا أردنا أن نضع عنواناً عريضاً لزيارة أردوغان للإمارات فسيكون من دون شك (ترك الماضي والنظر إلى المستقبل)، فمن خلال تصريحات المسؤولين الأتراك التي حملت طابع الاستعداد التام لتطبيع العلاقات، نلحظ أن هناك رغبة تركية جليّة في تصفير المشكلات وإصلاح العلاقات الخارجية، وبخاصة مع الدول الخليجية، وطي صفحة الخلافات ضمن سياق توافقي إقليمي عام لتبريد التوترات في المنطقة.

وبالمجمل، تبدو تركيا والإمارات اليوم منفتحتين أكثر من أي وقت مضى على تدشين المصالحات بما يصب في نهاية المطاف في عنوان «الاقتصاد» ويُترجم لاحقاً إلى مستوى سياسي أفضل.. أما المشكلات بين البلدين، فكما جاءت على حين غرة ومن دون سابق إنذار، ها هي بدأت تتبخر شيئاً فشيئاً، لتعود العلاقات إلى سيرها ومكانها الطبيعي.

للمزيد

نهج تاريخي

تتمسك الإمارات بعلاقات إيجابية مع الجميع، وتنطلق دبلوماسيتها من نهجها التاريخي الذي يُقدم الحلول السياسية والدبلوماسية من أجل حل أي مشكلات وتقريب وجهات النظر، ما يجعلها وجهة سياسية واقتصادية جاذبة على مستوى العالم.

ويشير الخبير الاستراتيجي فواز العنزي، في تصريحات خاصة لـ«البيان» متحدثاً عن دور الإمارات المُهم في المنطقة، قائلاً: إن «الإمارات لها دور إيجابي في الاستقرار السياسي والأمني».

وتحمل زيارة الرئيس أردوغان إلى الإمارات عدة رسائل سياسية عامة؛ وأهمها حرص الجانبين على تقريب وجهات النظر في مختلف القضايا، من أجل تحقيق الاستقرار والازدهار للجميع، ولا سيما في ما يرتبط بملفات منطقة الشرق الأوسط التي تشهد جملة من التداخلات والمتغيرات المتسارعة. وبما يؤكد الرؤية الحكيمة لقيادة الدولة في مواجهة مختلف الملفات.

خطوات

ويُبرز العنزي زيارة الرئيس التركي إلى الإمارات واحدة من الخطوات ضمن الأدوار الإماراتية السياسية والدبلوماسية؛ من أجل إرساء حالة من الاستقرار على الصعيد السياسي في المنطقة وتقريب وجهات النظر، وذلك بالنظر إلى فترة العقد الماضي المملوءة بالتوترات السياسية والأمنية في دول عربية مختلفة، منذ ما يعرف بـ«الربيع العربي»، ووسط مجموعة من المتغيرات التي حدثت على أرض الواقع، وكانت تركيا تؤدي دوراً في تلك المتغيرات.

ويرى الخبير الاستراتيجي السعودي أنه ومع سعي الإمارات من أجل إرساء الاستقرار، فإن تركيا أيضاً ترتب أوراقها، وتتبنى جهوداً دبلوماسية من أجل عودة المياه لمجاريها مع الدول العربية.

ويعتقد بأن تلك الخطوات ربما تستغرق وقتاً من أجل الحصول على التزامات وضمانات حقيقية، مشيراً إلى حرص الإمارات على القيام بدور إيجابي في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة، وتقريب وجهات النظر في ما يتعلق بعديد من القضايا.

محددات ودلالات

وفي تصريحات خاصة لـ«البيان»، يرصد الباحث المختص بالشأن التركي كرم سعيد، أبرز محددات ودلالات زيارات الرئيس التركي إلى الإمارات، مبرزاً ثلاثة دوافع رئيسة بالنسبة للجانب التركي. أول تلك الدوافع «محاولة من جانب تركيا لإصلاح العلاقات مع دول الإقليم في ظل تراجع وجودها في المحافل الإقليمية والدولية». بينما ثاني تلك الدوافع مرتبط بـ«البعد الاقتصادي» وحرص أنقرة على البحث عن استثمارات ومنافذ مالية تستطيع من خلالها أن تقي الاقتصاد التركي الذي يعاني تراجعاً واضحاً.

وثالثاً تشكل تلك الزيارة رسالة إلى الداخل التركي، في ظل اتهامات من المعارضة التركية للحكومة بالفشل في إدارة العلاقة مع قوى الجوار الرئيسة والمنطقة العربية القريبة من تركيا.

مستقبل واعد وترسيخ لأمن واستقرار المنطقة

الحسكة-عبدالله رجا

شكّلت زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى تركيا أواخر نوفمبر الماضي، دفعة قوية للعلاقات الإماراتية التركية وانعكاساتها السياسية والاقتصادية على المنطقة، ما أسهم في نمو العلاقات الثنائية بشكل متزايد على مختلف المستويات، فيما مثلت زيارة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو لدولة الإمارات في ديسمبر الماضي، خطوة أخرى في مسيرة تنمية وتطوير العلاقات الثنائية. وفي إطار سعي البلدين لترسيخ العلاقات الثنائية بما يرسي دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، تستعد دولة الإمارات لاستقبال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، غداً الاثنين.

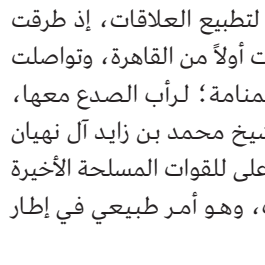
طه عودة أوغلو

نموذج للعلاقات

ويرى الباحثون أنّ علاقات البلدين في أعلى مستوياتها الآن سياسياً واقتصادياً، مشيرين إلى أنّ علاقات البلدين مرشحة لأن تكون نموذجاً للعلاقات بين دول المنطقة، لا سيّما في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة من توترات تقتضي التنسيق المستمر.

وقال الباحث في الشأن التركي والعلاقات الدولية، طه عودة أوغلو، إن دولة الإمارات وتركيا تكتبان تاريخاً جديداً من العلاقات والتعاون الثنائي والدبلوماسية البناءة بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة، ومنها إلى تعاون اقتصادي ضخم، يلعب فيه البلدان دوراً حيوياً، مضيفاً: «وإذا أردنا أن نضع عنواناً عريضاً لزيارة أردوغان لدول الإمارات فسيكون دون شك هو «النظر للمستقبل»، هناك رغبة تركية في تطوير العلاقات والمضي بها قدماً نحو التعاون الاقتصادي وتحقيق استقرار المنطقة». وأضاف أوغلو: «الإمارات وتركيا منفتحتان على تطوير علاقاتهما بما يسهم في مصلحة البلدين والمضي بها قدماً اقتصادياً وسياسياً».

دعم متبادل

بدوره، أكّد المحلل السياسي التركي، فراس رضوان أوغلو، أهمية زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن الزيارة تسهم في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وأن الموقف التركي داعم لدولة الإمارات في مواجهة الهجمات الحوثية الإرهابية، فيما تدعم دولة الإمارات موقف تركيا في توطيد علاقاتها مع دول المنطقة والتعاون لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ووفق مراقبين، فإن تركيا تعوّل على علاقات راسخة ومتميزة مع دولة الإمارات لتحقيق التعاون الاقتصادي وتطوير الاستثمار وبناء مستقبل واعد في علاقات البلدين. ويشير المراقبون إلى أن زيارة أردوغان دولة الإمارات ستشكّل حالة سياسية وأمنية جديدة في المنطقة، لا سيّما وأنّ البلدين لهما ثقل حيوي إقليمياً ودولياً، فضلاً عن دورهما المحوري في بناء الأمن والسلم الإقليمي.

فراس رضوان أوغلو

للمزيد

سياسيون بحرينيون: الزيارة تلقي بظلال إيجابية على الأمن الإقليمي

المنامة-إبراهيم النهام

أكّد سياسيون بحرينيون، أنّ الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى دولة الإمارات ستسهم في فتح آفاق متميزة بين البلدين الصديقين، وستعزز من الأمن والاستقرار الإقليمي.

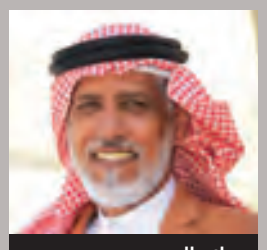
صلاح الجودر

وأشار عضو مجلس النواب البحريني، خالد صالح بو عنق، إلى أنّ الزيارة سيكون لها دور استراتيجي في نزع فتيل الأزمات في المنطقة، وفتح آفاق متميزة ورحبة في العلاقات وفي استقرار المنطقة ككل.

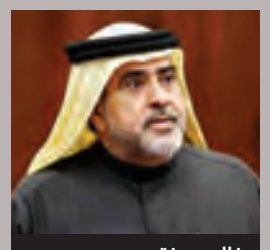
خالد بوعنق

وأشار بو عنق في تصريحات لـ«البيان»، إلى أنّ البلدين وبثقلهما السياسي والإقليمي المهم، سيحققان معاً الكثير من الخطوات والاتفاقيات المهمة التي ستعزز من علاقات التعاون، وانعكاسها على الأمن الإقليمي والخليجي على حد سواء، لافتاً إلى أنّ سياسة دولة الإمارات كانت على الدوام وستظل مدرسة كبرى في الحكمة وبناء العلاقات المثمرة والاستراتيجية والعبور للمستقبل، مبيناً أن تعزيز العلاقات مع الدول الكبرى في المنطقة ركيزة أساسية لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي على أعلى مستوياته. إلى ذلك، قال الكاتب والمحلل السياسي البحريني، صلاح الجودر، إنّ للزيارة أهمية كبرى في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة وما يواكبها من تحديات أمنية. وأشار الجودر، إلى أنّ الجميع يعلم الدور المحوري لدولة الإمارات في المنطقة ودورها المحوري في التعاطي الإيجابي والبناء مع الكثير من الملفات السياسية ومواجهتها للجماعات المتطرفة، مبيناً أنّ زيارة أردوغان ستعزّز العلاقات بين البلدين الصديقين. وأردف الجودر: لقاء أردوغان مع قادة دولة الإمارات سيصب في مصلحة المنطقة على مختلف المستويات، لافتاً إلى أنّ الزيارة مكسب كبير للبلدين ونقطة انطلاق لحل أزمات المنطقة وتحقيق استقرارها لما للبلدين من دور محوري في دعم الاستقرار.

سعد راشد

بدوره، أوضح الكاتب والمحلل السياسي البحريني، سعد راشد، أن زيارة الرئيس التركي لدولة الإمارات تأتي تأكيداً على مستوى تأثير دولة الإمارات في مستوى العلاقات الدولية، ولا سيما لما تتمتع به من التزام كامل تجاه دول الجوار والأشقاء ومواقفها الواضحة تجاه القضايا العادلة.

وأشار راشد، إلى أن قيادة دولة الإمارات كانت ولا تزال تعمل جنباً إلى جنب لتنويع مستوى العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية من خلال توسيع مستوى التعاون الإقليمي، مشيراً إلى أنّ زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ستسهم في تطوير علاقات البلدين وخدمة شعوب المنطقة. وأوضح راشد، أنّ العلاقات الإماراتية التركية وتطويرها سيخدم الكثير من الملفات في المنطقة وسيفتح نافذة جديدة لحل الكثير من الأزمات، كما أنها سيسهم في ترسيخ قواعد مهمة في مجال الطاقة المتجددة والتسليح والزراعة.

للمزيد

الثقافة والدراما
أعمدة الإبداع المشترك

دبي-غسان خروب

يُنظر إلى الثقافة والفنون على أنهما من أشكال القوى الناعمة، التي تستغلها الدول لإحداث تقارب في ما بينها، ولتقديم نظرة خاصة عن مجتمعاتها وأفكارها وعاداتها وتقاليدها، فضلاً عن كونها تمثل عيناً للتعرف إلى طبيعة هذه المجتمعات، ولذا كانت الثقافة والدراما والخط العربي، بمقام أعمدة إبداعية جمعت الإمارات وتركيا على خط واحد، ففي الوقت الذي نجحت فيه الدراما التركية في التقريب بين الإمارات وتركيا، منذ اللحظة التي شقت فيها الدراما التركية طريقها نحو المنطقة العربية عموماً في 2007 عبر مسلسل «إكليل الورد»، لتفتح العيون على نوع جديد من الأعمال الفنية، التي أسهمت في تحسين العلاقات الإماراتية التركية، مدت الرواية والخط العربي جسوراً ثقافية قوية بين البلدين.

حضور قوي

لم يكن «إكليل الورد» العمل الدرامي التركي الوحيد الذي استقطب الأنظار، فقد تبعه في ذلك «نور» و«سنوات الضياع» و«العشق الممنوع»، ولكن «حريم السلطان» كان العمل الأكثر حضوراً وتألقاً في الساحة المحلية والعربية على حد سواء، بعد أن احتل مرتبة متقدمة على شاشات القنوات المحلية، وتحديداً القنوات التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، التي أدت دور الموزع الحصري لسلسلة «حريم السلطان».

الكاتب علي عبيد الهاملي، مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام يرى أن «المرحلة المقبلة ستشهد تطوراً ملحوظاً بين البلدين على المستوى الثقافي والفني»، ويقول لـ«البيان»: «بلا شك فإن المرحلة المقبلة من العلاقات الإماراتية التركية، التي توجتها زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتركيا في نوفمبر من العام الماضي، وتكملها زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لدولة الإمارات العربية المتحدة غداً، ستشهد تطوراً كبيراً لهذه العلاقات على المستوى الثقافي والفني. الأمر الذي سينعكس إيجاباً على العلاقات بين البلدين الشقيقين، إذا ما علمنا أن هذه العلاقات تدعم الجانب الإنساني الذي يكمل الجانب السياسي والاقتصادي والجوانب الأخرى للعلاقات بين الدول». علي عبيد أكد في حديثه أن «ثمة عوامل مشتركة بين البلدين تشكل أساساً للعلاقات الثقافية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية التركية، يشكل الدين أحدها».

عامل مشترك

وأضاف عبيد: «الدين الإسلامي يمثل عاملاً مشتركاً بين الدولتين، إذ يمد جسوراً قوية بين البلدين اللذين يستمدان ثقافتهما من الدين الإسلامي الحنيف»، ويضيف: «شكل اهتمام دولة الإمارات بالخط العربي ونبوغ الأتراك في هذا الفن الأصيل عاملاً مهماً من عوامل نشوء علاقة وطيدة بين البلدين، فكان حضور الخطاطين الأتراك قوياً في المعارض والمنتديات والمسابقات التي أقيمت على أرض الإمارات في العقود الماضية. وفي ندوة الثقافة والعلوم بدبي، التي تصدر عنها مجلة حروف عربية التي تعد المجلة الأولى، وربما الوحيدة الآن، التي تهتم بالخط العربي، تم نشر ملفات كثيرة عن أشهر الخطاطين الأتراك الذين تركوا بصمة في فن الخط العربي».

علي عبيد الهاملي

في تصريحه، ذهب علي عبيد ناحية الدراما والدور الذي أدته في تعميق العلاقات بين البلدين، إذ قال: «في مجال الدراما، احتلت المسلسلات التركية مكانة متقدمة بين المسلسلات التي ظهرت على شاشات قنوات التلفزيون الإماراتية»، منوهاً بالدور الذي أدته مؤسسة دبي للإعلام في الانتشار الواسع الذي حققه مسلسل «حريم السلطان» التركي، إذ كانت الموزع الحصري الوحيد له في العالم العربي، منذ أن تم عرضه المرة الأولى على شاشة «قناة دبي».

هزاع الشحي

جسور قوية

«الإمارات دائماً تسعى إلى بناء جسور قوية مع الدول الأخرى ومن بينها تركيا»، هكذا عبر الكاتب هزاع الشحي عن نظرته للعلاقات الثقافية الإماراتية التركية. وواصل: «الاهتمام الإماراتي بهذا الجانب بلا شك يأتي نابعاً من الاهتمام بتعزيز روح التعاون وبناء علاقات اقتصادية وثقافية قوية مع تركيا، وهو ما يبث روح التآلف والتماسك في العلاقات ويقيم جسور الثقافة بين الطرفين، ولذلك انعكاسات إيجابية عديدة على المشهد العام»، وأكد الشحي أن ذلك أسهم في تعزيز عملية نقل الخبرات الثقافية والفنية بين البلدين، وهو ما يصب في مصلحة الدولتين. وقال: «بلا شك فإن تطور المشهد الثقافي بين الإمارات وتركيا، يسهم في صعود جيل ناضج ومتكامل ومتكاتف، نحو النهج الذي تتبناه الإمارات نحو دول العالم الأخرى، والمبني على ثقافة التسامح والعطاء والمحبة»، وأشار إلى أن السنوات الماضية شهدت تبادلاً ثقافياً وفنياً كبيراً بين الإمارات وتركيا، وهو ما أسهم في بناء أسس قوية للعلاقات بين الطرفين، مبيناً أن ذلك يسهم في تعزيز الخبرات في الجوانب الثقافية والفنية، ويسهم في توسيعها.

› شاشات دبي أدت دور الموزع الحصري لسلسلة «حريم السلطان»

قاعدة جماهيرية

واقعياً، استطاعت الدراما التركية أن تبني لها قاعدة جماهيرية واسعة، سواء على مستوى الإمارات أو المنطقة العربية، وهو ما يثبته توالي الأعمال الدرامية التركية على الشاشات المحلية والعربية، إذ تشير بعض التقارير التي أصدرتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في 2016 إلى أن الدراما التركية استطاعت أن تتمدد إلى 140 دولة في العالم، وأن عدد متابعيها قد تجاوز 400 مليون مشاهد.

العلاقات بين البلدين على المستوى الثقافي لم تكن أقل وهجاً، فقد شهدت السنوات الماضية، احتفاءً ملحوظاً بالإنتاج الأدبي التركي، بشكليه الكلاسيكي والمعاصر، وتمثل ذلك بالخطوة التي مضت بها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، نحو ترجمة بعض الإصدارات الأدبية التركية، وذلك من خلال مشروع «كلمة»، إذ أسهم ذلك في تعزيز العلاقات الثقافية المشتركة بين البلدين، وتضمنت المجموعة التي ترجمها مشروع «كلمة» كتابين للكاتب التركي سرقان أوزبورون، صاحب الأعمال الروائية التي لاقت نجاحاً، ومنها الرواية التي قدمها «كلمة» «مقهى الباب العالي»، والثاني هو «إسطنبول بيت الخيال»، كما لم يغض المشروع طرفه عن فن القصة القصيرة الذي أبدع فيه كتاب أتراك كثيرون. الأمر ذاته، انسحب أيضاً على فنون الخط العربي، الذي اهتمت به الإمارات كثيراً، إذ أفردت له مساحة واسعة في معارضها، التي لم يغب عنها الخطاط التركي، الذي يتم التعامل معه بما يليق بالفنانين المبدعين، وما يستحقونه من تقدير.

للمزيد

الثروات الطبيعية أحد أوجه جذب الاستثمار في تركيا | تصوير: سالم خميس

تركيا بالأبعاد الثلاثية

دبي - عدنان الغربي

بثلاثة أبعاد، تشارك تركيا في «إكسبو 2020 دبي»، بُعد الماضي العريق وامتلاك ثروة الإرث التاريخي، وبُعد الحاضر على مختلف الأبعاد الصناعية والزراعية والسياحية، وبُعد المستقبل والتكنولوجيا.. جناح تركيا بالـ3D تجربة زيارة مختلفة وفريدة نغوص في تفاصيلها..

جناح متميز

تشارك تركيا في «إكسبو 2020 دبي» بجناح متميز في منطقة الاستدامة يجسد التاريخ الفريد للأناضول، وكذلك لإبراز الطبيعة والاستدامة تحت شعار «نرتقي إلى المستقبل من أجل عالم مستدام»، وهو عبارة عن رحلة عبر الزمن تأخذ بأيدي الزوار وتغوص بهم في عمق الحضارة التركية وإرث الماضي العريق لإلقاء نظرة على تاريخ إسطنبول، إذ تحتفظ بماضٍ غني عاشته عاصمة لثلاث إمبراطوريات كبرى: الرومانية والبيزنطية والعثمانية وصولاً إلى نجاحات الحاضر وتطلعات المستقبل.

يهدف الجناح إلى تقديم تجربة فريدة للزوار، مع تسليط الضوء على منظور تركيا للمستقبل من خلال جناح تقني حديث وجذاب ومضياف وصديق للبيئة، ويقدم لهم عرضاً للقيم الوطنية بأكثر الطرق واقعية بالنسبة لتركيا.

منتجات

ويضم الجناح مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات في مجالات عدة، مثل تكنولوجيا المعلومات، والتعليم، والمجوهرات، والأعمال الخشبية، والسياحة، والصحة ويبرز تطور الصناعات التركية وقوتها في قطاع السيارات، وخصوصاً الشركات التي ستنتج السيارات الكهربائية، وأيضاً قوتها في قطاع الغذاء والزراعة والصناعات الإلكترونية والملابس. كما يتيح الجناح للزوار فرصة التعرف على الأطعمة التقليدية، إلى جانب الفعاليات والعروض الثقافية والفولكلورية.

السجاد

السجاد من العلامات المميزة داخل الجناح كونه أحد أهم الصناعات التي تشتهر بها تركيا، ويتم طريقة حياكة وإنتاج السجاد المحاك يدوياً عن طريق مقطع فيديو.

تُعود صناعة السجاد التركي إلى القبائل البدوية التركية التي كانت تقوم بصناعة السجاد إما من خيوط الحرير أو الصوف، حيث تُعد صناعة السجاد عند القبائل البدوية التركية مصدرا للدخل، وانتقلت صناعة السجاد لتركيا عن طريق سكان المدينة القديمة.

لا يقتصر إنتاج السجاد التركي على الطريقة اليدوية بل يشمل السجاد الصناعي الذي يشكل 99 % من صادرات السجاد إلى دبي، وذلك بحكم التكلفة المرتفعة للسجاد اليدوي، الذي تتراوح تكلفته ما بين 10 آلاف إلى 100 ألف دولار ويستغرق إنجازه فترة تتراوح ما بين 6 أشهر إلى 5 سنوات.

الزوار يتعرفون على المعروضات التركية

السياحة

يبرز الجناح إمكانات تركيا السياحية كونها أحد أبرز الوجهات العالمية للثقافة والسياحة الترفيهية والصحية، حيث تعتمد بشكل كبير على مجموعة متنوعة من المواقع التاريخية والمنتجعات الساحلية على بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط.

الزراعة

الزراعة من بين القطاعات التي يركز عليها الجناح خصوصاً أن تركيا تعد واحدة من أبرز الدول الأوروبية الأكثر إنتاجاً للمنتجات الزراعية ونجحت في التربع على العرش الأوروبي بفضل النجاحات التي حققها ويحققها القطاع الزراعي في السنوات الأخيرة، إذ حلت المرتبة الأولى أوروبياً من حيث العائدات الزراعية لعام 2019، والتي بلغت قرابة 48.5 مليار دولار أمريكي.

مشاركة متميزة

وأكد جيم ماليك أحد المشرفين على الجناح التركي أن مشاركة بلاده في «إكسبو 2020 دبي» جاءت متميزة، مشيراً إلى أن الجناح يشهد إقبالاً كبيراً منذ اليوم الأول لافتتاح الحدث الدولي، نظراً للسمعة الطيبة التي تحظى بها تركيا على صعيد السياحة، وقال: «يأخذ الجناح الزوار في زيارة افتراضية لتركيا، لذا من لم يحصل على فرصة زيارتنا في بلادنا يمكن أن يأتي للجناح ويطلع على تاريخنا وثقافتنا والحضارات التي تعاقبت على إسطنبول».

وأوضح ماليك أن إكسبو 2020 دبي فرصة لاستعادة السياحة التركية لمكانتها التي كانت عليها قبل جائحة «كوفيد 19»، خصوصاً أنها تعد من بين أهم القطاعات في بلاده، وقال: نرحب بالجميع في تركيا وقضاء تجربة مثيرة بين المناظر الطبيعية الخلابة صيفاً وشتاءً، لدينا تاريخ غني ومزيد من الثقافات والحضارات. وأوضح مليك، أن الجناح يضم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات في مجالات عدة، مثل الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم، والمجوهرات، والرخام الطبيعي، والسياحة، والصحة.

الجناح التركي في إكسبو 2020 دبي

للمزيد